

تابع مفسدات الصوم 3-2-341

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم باسم الله الرحمن الرحيم والصلة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. اي نعم. يقول الناظم غفر الله له وشروطها - 00:00:00

وذكر هكذا وارادة لا الجهل مع نسياني. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد لقد ذكرنا في درس الالفية الماضي جملة من الاشياء التي دل الدليل على انها مفسدة للصوم - 00:00:17

واخذنا قاعدتها وهي ان مفسدات الصوم توقيفية على النص واخذنا كل مفسد مع دليله الان هذى قاعدة اخرى تتعلق بهذه المفسدات في هذا البيت جميلة جدا وهي ان مفسدات الصوم لا يترتب اثرها الا بذكر وعلم وارادة - 00:00:36

مفسدات الصوم لا يترتب اثرها الا بذكر وعلم وارادة وهي قاعدة منبثقة من قاعدة كبرى تقول فعل المنهي لا يؤثر الا بذكر وعلم وارادة فاذا اذا جاءك احد قد اقترف شيئاً من مفسدات الصوم - 00:00:55

فاياك ان ترتب اثرها الا بذكر وعلم وارادة وهي قاعدة منبثقة من قاعدة كبرى تقول فعل المنهي لا يؤثر الا بذكر وعلم تأكيناً من وجود شرط الذكر - 00:01:14

ثم تسؤاله سؤالاً اخر هل كنت عالماً بانه من جملة مفسدات الصوم او لا لان من الناس من يحتجم وهو لا يدرى ان الحجامة تفسد الصوم او انه افتاه احد من الناس مثلاً بانها لا - 00:01:31

لا تفسد فنقول حينئذ اذا قال نعم انا كنت اعلم الدليل الذي يدل على انه من جملة المفسدات فنقول الحمد لله تأكيناً من شرطين بقي امر ثالث هل وقعت فيه اختياراً عن قصد؟ ام انك اكرهت عليه اكرهاها - 00:01:47

واذا قال لا والله انا من ذهب بنفسي واختياري وكامل قوای العقلية و فعلته. اذا توفر ثلاثة الشروط توفر العلم وانتفى الجهل وتتوفر الذكر وانت فالنسیان وتتوفر الاختیار وانت فالاکراه حينئذ ترتب اثر هذا المفسد عليه - 00:02:07

فان قلت وما دليل اشتراط هذه الشروط الثلاثة نقول ادلتها تنقسم الى قسمين الى ادلة عامة وادلة خاصة اما الدليل العام فهو قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. النسيان الذي هو ضد الذكر والخطأ الذي هو ضد - 00:02:32

العلم لان الخطأ هو الجهل ضد القصد بالعلم ما ما كان يعلم ودليلها العام ايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي الخطأ اي ضد العلم والنسیان وهو ضد الذكر وما استكرهوا عليه وهو ضد - 00:02:55

فهذا الدليل ان يدلان على قاعدة اصولية لا تكليف لا تكليف الا بذكر وعلم وارادة لا تكليف الا بذكر وعلم وارادة وانبثق منها قاعدة اصغر شوي وهي لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم وارادة. وانبثق منها - 00:03:19

منها لا يؤثر مفسد الحج الا بذكر وعلم وارادة وهناك مفسد الصوم احسنت انت واحلطات انت مفسد الصوم لا يؤثر مفسد الصوم الا بذكر وعلم وارادة. هذا الدليل العام على هذه على هذه الشروط كلها - 00:03:44

لكن ورد لكل واحد منها دليل خاص فالعلم دليلاًهما في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم الا انه لما نزل قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطأ - 00:04:07

الابيض من الخليط الاسود من الفجر. قال عدي بن حاتم عمدة الى عقالين احدهما ابيض والآخر اسود فلا ازال اكل حتى طلع النهار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك لعريض الوساد - 00:04:23

انما هي ظلمة الليل ونور الفجر فنزلت من الفجر. هل امره صلى الله عليه وسلم باعادة يومه هذا؟ الجواب لا. ما الشرط الذي تختلف؟

العلم لانه لم يعلم ان الخيط الابيض من الخيط الاسود انها نور الفجر وظلمة الليل فعذرها النبي صلى الله عليه وسلم بسبب فقد العلم -

00:04:42

وما النسيان ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامه فانما اطعمه الله وسقاه -

00:05:06

وهذا نص صحيح صريح في ان من تناول شيئاً من هذه المفسدات وهو ناس فانه لا شيء فانه لا شيء عليه واما الاكراه فلا اجد له دليلاً يخص الصيام بخصوصه لكن يكتفى اذا فات الدليل الخاص فيكتفى بالدليل -

00:05:23

00:05:41

فيكتفى بالدليل العام. فاذا لا يجوز لك ايها المفتى ان ترتب اثر هذه المفسدات عليها الا بعد ان تتأكد من هذه الشروط الثلاثة وبناء على ذلك فلو ان الانسان احتجم جاهلاً فصيامه صحيح -

00:06:03

ولو انه تبرع بالدم الكثير جاهلاً انه يقاس على الحجامة من باب اول. ايضاً صيامه اجيبوا صحيح ولو ان الانسان جامع امرأته في نهار رمضان ناسياً صيامه وهي كذلك ناسية -

فالجواب صيامهما صحيح ولا كفارة عليهما وهكذا دواليك حتى لو ان الانسان قيدت يداه ثم اريق الماء في فمه اراقة عن اكراه فصيامه صحيح فلا يترتب شيء من اثار هذه المفسدات الا بعد التأكد من هذه الشروط الثلاثة. الشرط الاول قال فيها وشروطها -

00:06:21

علم هذا الشرط الاول قوله وذكر هذا الشرط الثاني هكذا وارادة هذا الشرط الثالث ثم قال لا الجهل المنافي للعلم مع نسيان المنافي للذكر. نعم قال الناظم عفا الله عنه -

00:06:46

ويغلب المنفذ المعتاد قل صح ويغلب قل يعني قل تكملة للقائم هذه قاعدة عظيمة جداً وهي في مفسد واحد من المفسدات وهي مفسد الطعام والشراب هي لا تتكلم عن اي مفسد وانما تتكلم عن مفسد واحد وهو الطعام والشراب. عندنا فيه قاعدة تقول هذه القاعدة يغلب جانب -

00:07:11

ففي المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره يغلب جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره وذلك لأن الانسان له الى جوفه الى جوفه منفذان له الى جوفه منفذان. اي ان الاشياء تصل الى جوف الصائم من طريقين -

00:07:41

من طريق معتاد وهم الفم والانف. فالاشياء تصل الى الجوف عن طريق الانف. عادة ولذلك اذا تعطل فم الانسان فانهم يدخلون الطعام والشراب من انفه وكذلك الفم فالجسم والانف بالنسبة للجوف منفذان معتادان. ولكن هناك من -

00:08:12

نافذ غير معتادة كالعروق العين الاذن الدبر هذه منفذ قد يلتج منها شيء وتحس بطعمه في جوفك لكنه وصل الى الجوف من منفذ غير معتاد وصل الى الجوف من منفذ غير معتاد -

00:08:37

فحينئذ نقول اذا ولجا الى جوف الصائم شيء وكان ولو جه من منفذ معتاد فاننا نجعل ولو جه مفسداً للصوم بغض النظر عن نوع ما دخل. امغذ هو او غير مغذي طبعاً بالشروط السابقة وهي الذكر والعلم والارادة. خلاص هذين انتهينا منها -

00:08:56

لو ان الصائم اكل ترباً ايش حكم صيامه مع ان التراب غير مغذي لو كان مغذياً لما قيل في باب المشاتمة كل تراب لأن في باب المشاتمة يبي يأكلك شيء ما ينفعك -

00:09:18

ولا يستفيد منه جسده هل في باب المشاتمة انت تقول كل عسلاً ما تلقى الا التراب لانه يملأ بطنك وهو ما فيه فائدة كله ضغط واضح ولا؟ لو ان الانسان اكل خرقة -

00:09:36

اكل خرقة وهو صائم نقول هنئاً مريئاً لكن عليك ان ان تقضي يوماً ثانياً فاذا ما ولج الى جوف الصائم من منفذ غير معتاد ما ننظر فيه هل هو مغذي ولا غير مغذي؟ تغليباً لجانب المنفذ -

00:09:52

فاذا يغلب جانب المنفذ المعتاد فلا تسأل عن نوع ما ولج الى جوف الصائم امن من منفذ عفواً ام مغذي كان او غير مغذي متى يأتي التفصيل بين كونه مغذي او غير مغذي؟ اذا كان ما ولد -

00:10:09

من منفذ غير معتاد كأن يدخل من عينك شيء فتحس بطعمه في حلقك والحلق منفذ عفواً والحلق جوف ما دون الحلق جوك باطن

الفم هو اللي ما هو بجوف لكن في الحلق هذا جوف - [00:10:27](#)

وكذلك لو ان شيئاً ولج من اذنك واحسست بمرارته في حلقك او تداويت في دبر او داو او تداوى الانسان في دبره بشيء. ثم احس بطعم الدواء في حلقه او داوى جائفة او مأومة وهي شجتان في الرأس - [00:10:42](#)

فاحس بطعم الدواء في حلقى لأن عروق الانسان ويتصل ببعضها البعض في هذه الحالة او يفسد الصوم ولا ما يفسد؟ مع جزمنا بانه ولج الى الجوف آآنقول في هذه الحالة نفرق بينما ولد. اهو مغذي يعني يعني انه يغنى الجسد عن الطعام والشراب ولا ما يغنى؟ فان كان من طبيعته - [00:11:01](#)

انه يغنى الجسد عن الطعام والشراب فنقول قد فسد صيامك. لانه في معنى الأكل والشرب فهو وصل الى الجوف لكن من منفذ غير معتاد ولا شأننا للمنفذ ما دام الجسد سيتغذى به - [00:11:24](#)

كهذه كما كالذى يسمونه المغذي فان الناس يعيشون عليه ولو سنتين عدداً ما يحتاجون لا الى طعام ولا الى شراب بل نحن نعرف اناساً قد اغماى عليهم من تسع سنوات او اكثر - [00:11:40](#)

ومع ذلك غذاؤهم كلهم من عروقهم. فهو يصل الى جوفهم وتتغذى به اجسادهم من منفذ غير معتاد. فاذا هذا يقوم مقام الطعام والشراب حقيقة. فيقوم مقامه حكماً يقوم مقام الطعام والشراب حقيقة فيقوم مقامه حكماً - [00:11:54](#)

واما اذا كانت ما ولج ليس من طبيعته ان يغنى الجسد عن الطعام والشراب فانه حينئذ وجوده كعدمه فمتنى سألنا عن كونه مغذي او غير مغذي؟ متى؟ لما كان من منفذ غير معتاد. افهمتم هذا - [00:12:14](#)

فهمتموه؟ واضح ساسأل الان عن فروع وانتم تعطونني احكامها مع التعليم الفرع الاول ما الحكم فيما لو قطر الصائم في انه فاحس بطعمها في حلقه الجواب يا شيخ علي لا يفطر صومه صحيح - [00:12:33](#)

ليش يا شيخ علي صوم مو صحيح بعد يعني تصر على المخالفات من الخشمي انا خشمي معتاد مدرى عن خشمك انت ما يروح اما انا خشمي يصل للجوف لكن انت خشمك مدرى - [00:12:57](#)

برضو نفس الشيء وين يا شيخ علي؟ اذا نعيد السؤال مرة اخرى ونعيد الجواب انسان صائم قطر في انه فاحس بطعم القطرة في حلقى يا ابو ابو نادر وش رايكم فيه؟ - [00:13:19](#)

يفطر لماذا؟ مع ان القطرة غير مغذية بس هي غير مغذية ايوا احسنت لا ننظر الى كونه مغذي او غير مغذي تغليباً لجانب المنفذ. الاخ تؤن انسان قطر في اذنه فاحس بطعمها في حلقه - [00:13:31](#)

افيفسد صيامه او لا مع التعليل اذنه وهي قطرة القطرة مغذية ما هي مغذية صحيح اذا ما يفسد صومه بيفسد صومه ولا لا تأكد ممتاز احسنت توفر فيه الامرمان - [00:13:50](#)

انها من منفذ غير معتاد وهي في ذاتها غير مغذية. شيخ عبد الله انسان قطر في فمه فاحس بطعمها في حلقه باختصار يفسد ان صائم ارتفعت عليه درجة الحرارة فذهب واخذ ابرة في وريده - [00:14:21](#)

لتحفيض الحرارة ماذَا تقول يا شيخ بندر منفذ غير معتاد لا هي تحفيض حرارة بس ببى يتخلص ها لا لا هي مجرد تحفيض حرارة لا تغنى الجسد عن الطعام والشراب. انت يا شيخ - [00:14:39](#)

انسان ادخل المنظار من دبره المنظار الطبي هذا ادخله من دبره وانتم تعرفون انه لابد ان يوضع على المنظار منظار اشياء حتى تيسر ولوجه ولا يتأثر الجسد او ما او الطريق الذي سيمر فيه - [00:15:00](#)

اكيد ما هو بمنفذ معتاد هو ها اي نعم هو منفذ معتز الاسم الكريم حسين اه انسان ادخل المنظار الطبي من فمه هذه المرأة يفطر يفسد صيامه مع ان المنظار واحد - [00:15:26](#)

شو الفرق بينهن لانه دخل الى جوفه من منفذ معتاد اللي المنظار وصل الى الجوع عاد هو مغذي ولا غير مغذي ما نسأل طيب الاخ سلطان الدخول ولجاً الى جوف الصائم. ما حكمها - [00:15:53](#)

متغطى بوجهه وين بدخل معنا؟ احسنت نعم لانه من منفذ معتاد طيب بخ الطيب في يده بخ الطيب في يده ثم استنشقه لا يفطر

ليه اول شي ما سألك انا اريد ان يصل الى هذه - [00:16:18](#)

ولا انا اقدر اجاوبه بس لان كون الطالب هو الذي يصل للمعلومة تثبت في ذهنه يا شيخ علي معليش يقول يا شيخ علي لانه ليس له [جهد اكيد ليس له جرم - 00:16:48](#)

طيب آآ الاخ بخاخ الريو قد يحتاج الانسان لان يبخ في فمه يصل الى رئته والرئة جوف ولا لا شوف فماذا تقول بارك الله دخل [ويتبخر في فمه ايه ؟ يفطر يفسد - 00:16:59](#)

يفسد اكيد الله يعين اهل الريو على ذا الفتوى والله الله يعين اهل الريو على هالفتوى ولذلك ترى الذي تفتقى به يفتقى به الشيخ عبد [العزيز الشيخ محمد رحهم الله انه لا يفسد - 00:17:27](#)

لا يفسد. لكن لابد ان يأتوا بدليل يخرج هذا الشيء عن كونه مفسد لماذا؟ لان له جرم ودخل من منفذ معتاد ان قالوا غير مغذي اذا [ريحوا اللي يدخنون لان التدخين لا يسمن ولا يغنى من جوع وهو يدخل من منفذ - 00:17:42](#)

معتاد ويعامل مع الرئتين بل انهم سوف يخرجون كثيراً مما يفتقونهم انفسهم بأنه من جملة المفسدات مع انه ائماً يتعامل مع انه لا [يغنى الجسد عن الطعام ولا عن الشرع - 00:18:07](#)

ولذلك هذا الضابط الذي ذكرته لكم يفضي بأنه يفسد فيقول من جملة اصحاب الامراض الميؤوس منها فان كان يستطيع فيما بعد ان [يصوم لان من الناس من لا يأتيه الريو الا في اوقات انتشار الزهور او اللقاح - 00:18:26](#)

ومن الناس من لا يأتيه الرب الا في اوقات الخريف او الشتاء. فاذا كان تخف عنه حدة الريو حيث انه يستطيع ان يستوفى يوماً كاملاً [بلا حاجة الى هذا الجهاز فالحمد لله يؤخر صيامها الى - 00:18:44](#)

ذلك الوقت هذا تأخير حتى وان كان في يومين من العام لا يأتيه الرب وعليه ثلاثة يوم ففي كل سنة يصوم قضاء هذين اليومين [وتأخيره تأخير لحج ما عليه كفارة - 00:18:59](#)

فهمتم طيب واما اذا كانت تلك هي عادة صدره ورئتيه خلاص تعب الرئتين مغلقة وجدار الرئة جاف ما في رطوبة هذا الريو والسل [هو جفاف في الرئتين اصلاً ولذلك يصيب اهل المناطق الصحراوية اكثر من اصابته للمناطق البحيرية - 00:19:14](#)

لان البحيرية في جوهم رطب فيرطب الرئتين فتبقى الشعب مفتوحة دائماً اما ان عندنا في نجد مو بربة تلطشت بس تلطشت عيوننا [وتلطش كلش فلا تلم تلك الرئة تلك الشعيرات التي قد لا ترى الا بالمجهر - 00:19:37](#)

وهذا مع الغبار الشديد والاتلاف الشديد ولذلك ايضاً البلاد التي يكثر فيها المصانع يتاثر اهلها بمثل هذه الامراض كثيراً. لماذا؟ لان [اجواهم غير نقية وليس رطبة جافة وجمعت معه جفافها ذلك الغبار المنبعث من المصانع - 00:19:56](#)

او الدخان المنبعث من المصانع فالشاهد ايها الاخوان اذا كانت هذا هو هجراء ودينه فيكون من جملة اصحاب الامراض المزمنة التي [لا يرجى يوماً برأها يطعم عن كل يوم مسكوناً ويخرج من العهد - 00:20:14](#)

ويخرج من العود وانا الى الان اذا سألني احد سؤالاً خاصاً يريد تطبيقاً لا تعلمـاً فانا اقول المشايخ خصمـاً بـاـنـهـمـ لـانـمـ اـحـيلـ [على مليء فليحتمـ وـلـاـنـهـ لـعـلـهـ اـخـفـ لـهـ - 00:20:31](#)

لعله اخف لكن اذا سئلت تعليماً وفي متفقين؟ لا نخرجـهـ عـلـىـ هـذـهـ القـاـعـدـاـ ظـنـ خـلـاـصـ يـكـفـيـ فـهـمـتـمـوـهـاـ؟ـ بـاـقـيـ الـاـخـوـانـ مـاـ اـعـطـيـنـاـهـ [اسئلة متى نفصل بين كونه مغذي او غير مغذي - 00:20:55](#)

لا يا ابوي لا افهم سؤالك متى نفصل فيما ولجاً الى جوف الصائم؟ اهو مغذي او غير مغذي متى يأتي التفصيل اذا كان المنفذ لا الان [السؤال ما هو اريد مرة اخرى متى نفصل بين كونه مغذي او غير مغذي - 00:21:19](#)

في المنفذ المعتاد ولا في غير المنفذ المعتاد نعم في المنفذ غير المعتاد هذا نفسر مغذي وغير مغذي واما في المنفذ المعتاد يا شيخ [عبد الله فانـاـ لاـ نـفـصـلـ بـيـنـمـاـ وـلـدـ.ـ اـهـوـ مـغـذـيـ اوـ غـيرـ مـغـذـيـ.ـ الـقـاـعـدـاـ وـاـضـحـةـ اـذـاـ اـخـذـنـاـ فـيـ هـذـاـ الدـرـسـ - 00:21:38](#)

قاعدتين جميلتين من قواعد باب الصيام ان مفسدات الصوم لا يترب اثراًها الا بذكر. بذكر وعلم وارادة. القاعدة الثانية يغلب جانب [جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره والله اعلم وصلى الله - 00:21:56](#)

